

تغيرات في الخلايا المبطنة لجدار المهبل

(Vaginal Intraepithelial Neoplasia – VaIN)

ما هو VaIN ؟

- هو تغيرات في الخلايا المبطنة لجدار المهبل.
- يتم تصنيف هذه التغيرات إلى:

○ تغيرات بسيطة / منخفضة الدرجة. (VaIN 1)

○ تغيرات شديدة / عالية الدرجة. (VaIN 2/3)

يعتبر VaIN 2/3 تغيرًا ما قبل سرطاني، وقد يزيد من خطر الإصابة بسرطان المهبل.

ما الذي يسبب تغيرات في الخلايا المبطنة لجدار المهبل (VaIN) ؟

يرتبط VaIN بشكل شائع بعدوى فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) كما أن عدوى HPV هي السبب في معظم حالات خلل التنسج العنقي وسرطان عنق الرحم. غالبًا ما تكون النساء المصابات بـ VaIN قد عانين أيضًا في الوقت الحاضر أو في الماضي من خلل التنسج العنقي لعنق الرحم. (CIN)

تشمل عوامل الخطر للإصابة بسرطان المهبل ما يلي:

- عمر أول علاقة جنسية أقل من 17 عامًا
- وجود 5 شركاء جنسيين أو أكثر طوال الحياة
- التدخين
- ضعف جهاز المناعة
- تاريخ من العلاج الإشعاعي الحوضي
- التعرض داخل الرحم لمادة الداى إيثيل ستيلبيسترول (DES)

◊ كان DES دواءً يُعطى في الماضي للنساء الحوامل للوقاية من الإجهاض والولادة المبكرة. لكنه حُظر في أوائل السبعينيات بسبب آثاره الضارة على الأمهات وأطفالهن.

كيف يتم تشخيص VaIN ؟

- إذا كانت نتيجة مسحة عنق الرحم غير طبيعية، أو إذا وجد الطبيب تغيرًا في المهبل أثناء الفحص الروتيني للحوض، فقد يُجرى فحص مجهري للمهبل يُسمى **تنظير المهبل (Vaginoscopy)**
- قد يُجرى هذا الفحص أحيانًا في نفس وقت **تنظير عنق الرحم (Colposcopy)**
- يتم التشخيص عن طريق أخذ **خزعة** صغيرة من المناطق غير الطبيعية في المهبل أثناء التنظير.

- تُفحص الخزعة من قبل اختصاصي علم أمراض الأنسجة لتحديد ما إذا كان هناك تغير في خلايا المهبل
VaIN
-

المتابعة في حالة تغيرات بسيطة / منخفضة الدرجة. (VaIN 1)

- تحتاجين إلى متابعة منتظمة مع الطبيب وإجراء فحوصات متكررة.
 - إذا ظهرت نتائج غير طبيعية، يُوصى بإعادة إجراء تنظيف المهبل.
 - VaIN 1 يُعتبر تغيرًا بسيطًا وغالبًا يزول مع الوقت دون علاج.
 - المتابعة والفحوص المتكررة تساعد على التأكد من زوال التغير أو كشف أي تطور إلى مرحلة أشد (وهو أمر غير شائع).
-

المتابعة في حالة تغيرات شديدة / عالية الدرجة. (VaIN 2/3)

- عادة ما يُعالج عن طريق إزالة أو تدمير المنطقة غير الطبيعية بالليزر.
- في بعض الحالات، قد يكون العلاج بدواء موضعي داخل المهبل مثل Efudex مناسبًا.
- التغيرات الشديدة ما قبل السرطانية (VaIN 3) من غير المرجح أن تختفي دون علاج، وإذا تُركت دون علاج قد تتطور إلى سرطان.